

تفسير السمرقندي

@ 234 @ يعني إذا أرادوا حاجة تشاوروا فيما بينهم .

وروي عن الحسن أنه قال هم الذين إذا حذبهم أمر استشاروا أولي الرأي منهم ! 2 ! 2
يعني يتصدقون في طاعة الله تعالى .

ثم قال ! 2 ! 2 يعني الظلم ! 2 ! 2 يعني ينتقمون ويقتصون .

روي سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه قال كانوا يكرهون أن يستذلوا ويحبون العفو إذا
قدروا \$ سورة الشورى 40 - 42 \$.

قوله تعالى ^ وجزاء سيئة مثلها ^ يعني يعاقب مثل عقوبته لغيره ! 2 ! 2 يعني عفا عن
مظلمته وأصلح بالعفو ! 2 ! 2 يعني ثوابه على الله ! 2 ! 2 يعني لمن يبدأ بالظلم .

روي عن زيد بن أسلم أنه قال كانوا ثلاث فرق فرقة بالمدينة وفرقتان بمكة إحداهما تصبر
على الأذى والثانية تنتصر والثالثة تكظم فنزلت الآية ! 2 ! 2 ! 2 نزلت في الذين بالمدينة !
! 2 ! 2 نزلت في الذين ينتصرون وقوله ! 2 ! 2 نزلت في الذين يصبرون .

فأثنى الله تعالى عليهم جميعا .

ثم نزل في الظالمين قوله عز وجل ! 2 ! 2 ! وذكر أن أبا بكر رضي الله عنه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل من المنافقين يسبه وأبو بكر رضي الله عنه لم يجبه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ساكت يبتسم فأجابه أبو بكر فقام النبي صلى الله عليه وسلم وذهب فقام إليه
أبو بكر فقال يا رسول الله ما دام يسبني كنت جالسا فلما أحبته قمت فقال صلى الله عليه وسلم
(إن ملكا كان يجيبه عنك فلما أحبته ذهب الملك وجاء الشيطان وأنا لا أجلس في مجلس يكون
فيه الشيطان) .

فنزل ! 2 ! 2 .

وروي محمد بن المنكدر قال ينادي المنادي يوم القيامة من كان له عند الله حق فليقم قال
فيقوم من عفا وأصلح .

قوله عز وجل ^ ولم انتصر بعد ظلمه ^ يعني انتصف بعد ظلمه واقتص منه ! 2 ! 2 ! 2 يعني من
مأثم .

وقال قتادة هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك لا يحل لك أن تظلمه يعني
فيما لا يحتمل القصاص .

وقال الحسن يعني إذا قال لعنك الله أن تقول له لعنك الله وإذا سبك أن تسبه ما لم يكن
فيه حد أو كلمة لا تصلح

